

لسان العرب

(نهش) نَهَشَ يَنْهَشُ وَيَنْهَشُ نَهَشًا تَنَاوَلَ الشَّيْءَ بِفَمِهِ لِيَعَضَّهُ فَيُؤْثِرُ فِيهِ وَلَا يَجْرَحُهُ وَكَذَلِكَ نَهَشَ الْحَيَّةَ وَالْفِعْلُ كَالْفِعْلِ اللَّيْثِ النَّهَشُ دُونَ النَّهْسِ وَهُوَ تَنَاوُلٌ بِالْفَمِ إِلَّا أَنَّ النَّهَشَ تَنَاوُلٌ مِنْ بَعِيدِ كَنَهَشَ الْحَيَّةَ وَالنَّهْسُ الْقَبْضُ عَلَى اللَّحْمِ وَنَهَشَتْهُ الْحَيَّةُ لَسَعَتْهُ الْأَصْمَعِيُّ نَهَشَتْهُ الْحَيَّةُ وَنَهَسَتْهُ إِذَا عَضَّتْهُ وَقَالَ أَبُو عَمْرٍو فِي قَوْلِ أَبِي ذُؤَيْبٍ يَنْهَشُ شِدَّةً وَيَذُودُهُنَّ وَيَحْتَمِي يَنْهَشُ شِدَّةً يَعَضُّ شِدَّةً قَالَ وَالنَّهَشُ قَرِيبٌ مِنَ النَّهْسِ وَقَالَ رُؤْبَةُ كَمَ مِنْ خَلِيلٍ وَأَخٍ مَنَّهُ هَوْشٌ مُنْتَعَشٍ بِفَضْلِكُمْ مَنَعُوشٍ قَالَ الْمَنَّهُ هَوْشٌ الْهَزِيلُ وَيُقَالُ إِنَّهُ لَمَنَّهُ هَوْشٌ الْفَخْذَيْنِ وَقَدْ نَهَشَ نَهَشًا وَسُئِلَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ عَنْ قَوْلِ عَلِيِّ عَلَيْهِ السَّلَامُ كَانَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَنَّهُ هَوْشٌ الْقَدَمَيْنِ فَقَالَ كَانَ مُعَرِّقَ الْقَدَمَيْنِ وَرَجُلٌ مَنَّهُ هَوْشٌ أَيَّ مَجْهُودٌ مَهْزُولٌ وَفِي الْحَدِيثِ وَأَنْتَ هَشَتْ أَعْضَادُنَا أَيَّ هُزِلَتْ وَالنَّهَشُ النَّهْسُ وَهُوَ أَخَذَ اللَّحْمَ بِمَقْدَمِ الْأَسْنَانِ قَالَ الْكَمِيتُ وَغَادَرْنَا عَلَى حُجْرِ بْنِ عَمْرٍو قَشَاعِمَ يَنْتَهَشُنَ وَيَنْتَقِينَا يَرُوى بِالشِّينِ وَالسِّينِ جَمِيعًا وَنَهَشُ السَّبْعِ تَنَاوَلَهُ الطَّائِفَةُ مِنَ الدَّابَّةِ وَنَهَشَهُ نَهَشًا أَخَذَهُ بِلِسَانِهِ وَالْمَنَّهُ هَوْشٌ مِنَ الرِّجَالِ الْقَلِيلُ اللَّحْمِ وَإِنْ سَمِنَ وَقِيلَ هُوَ الْقَلِيلُ اللَّحْمِ الْخَفِيفُ وَكَذَلِكَ النَّهَشُ وَالنَّهَشُ وَالنَّهَشُ وَالنَّهَشُ وَالنَّهَشُ قَلَّةٌ لِحَمِّ الْفَخْذَيْنِ وَفُلَانٌ نَهَشُ الْيَدَيْنِ أَيَّ خَفِيفُ الْيَدَيْنِ فِي الْمَرِّ قَلِيلُ اللَّحْمِ عَلَيْهِمَا وَدَابَّةٌ نَهَشُ الْيَدَيْنِ أَيَّ خَفِيفٌ كَأَنَّهُ أَخَذَ مِنَ نَهَشِ الْحَيَّةِ قَالَ الرَّاعِي يَصِفُ ذُبَابًا مُتَوَضِّحَ الْأَقْرَابِ فِيهِ شُكْلَةٌ نَهَشُ الْيَدَيْنِ تَخَالَفَهُ مَشْكُولًا وَقَوْلُهُ تَخَالَفَهُ مَشْكُولًا أَيَّ لَا يَسْتَقِيمُ فِي عَدْوِهِ كَأَنَّهُ قَدْ شُكِّلَ بِشِكْلِ كَالِ قَالَ ابْنُ بَرِي صَوَابٌ إِشَادَةٌ هَذَا الْبَيْتِ نَهَشَ الْيَدَيْنِ بِنَصْبِ الشِّينِ لِأَنَّهُ فِي صِفَةِ ذُبَابٍ وَهُوَ مَنْصُوبٌ بِمَا قَبْلَهُ وَقَوْلُهُ الرِّبْعِ وَقَدْ تَقَارَبَ خَطْوُهُ وَرَأَى بَعَقُوتَهُ أَرْزَلَ نَسُولًا وَعَقُوتُهُ سَاحَتُهُ وَالْأَرْزَلُ الذُّبَابُ الْأَرْسُحُ وَالْأَرْسُحُ ضِدُّ الْأَسْتِ وَالنَّهْسُ سُولٌ مِنَ النَّهْسِ وَهُوَ ضَرْبٌ مِنَ الْعَدْوِ وَقَالَ أَبُو ذُؤَيْبٍ يَعْدُو بِهِ نَهَشُ الْمُشَاشِ كَأَنَّهُ صَدَعٌ سَلِيمٌ رَجَعَهُ لَا يَطَّلِعُ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ قَدْ نَهَشَهُ الدَّهْرُ فَاحْتِاجُ ابْنِ شَمِيلٍ نَهَشَتْ عَضْدُهُ أَيَّ دَقَّتْ وَالْمَنَّهُ هَوْشٌ مِنَ الْأَحْرَاجِ الْقَلِيلُ اللَّحْمِ وَفِي الْحَدِيثِ مَنْ اِكْتَسَبَ مَالًا مِنْ نَهَاوَشٍ كَأَنَّهُ نَهَشَ مِنْ هُنَا وَهُنَا عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ وَلَمْ يَفْسِرْ نَهَشَ قَالَ ابْنُ سَيْدِهِ وَلَكِنَّهُ عِنْدِي أَخَذَ وَقَالَ ثَعْلَبُ كَأَنَّهُ أَخَذَهُ مِنْ أَفْوَاهِ

الحيّات وهو أنّ يكتسبها من غير حلّ له قال ابن الأثير هكذا جاء في رواية بالنون وهي المظالم من قوله نهشه إذا جهده فهو مندهوش ويجوز أنّ يكون من الهوش الخلط قال ويُقضي بزيادة النون ويكون نظير قولهم تباذير وتخاريب من التبذير والخراب والمُنْتَهَشَةُ من النساء التي تخْمَشُ وجهها عند المصيبة والنّهْشُ له أنّ تأخذ لحمه بأظفارها وفي الحديث أنّ رسول الله صلى الله عليه وسلم لعن المنْتَهَشَةَ والحالقة ومن هذا قيل نهشت الكلاب